Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومن هذا الإنتـاج الطليعي شعـر أحد الشعراء التونسيين الـكبـار وهو محمد الشاذلي خزندار، الذي اشتهر عام 1910 بأنه « أميـر، الشعراء » التقليدي الراسخ العقيدة، الذي كتب بأسلوب المؤلفين العرب في القرون الوسطى، وقد حاول خزندار أن يبعث بشعره الحماسي في العرب روح النضال من أجل احياء الثقافة، وإيقـاظ الأمـة للتحرر من المستعمريـن.

وبازاء اعجابه بالقيم الروحية للعالم الإسلامي رأى خزنـدار أن الطريق الى التقدم هو احياء تقاليد الإسلام الصحيح، والاستمسـاك بأسلوب حياة الأنصار المتحمسين للرسول محمد، وهـم الخلفـاء الراشدون.

والى جانب ذلك بدأت تظهر على صفحـات الصحف التونسية مقالات، كان من أولها مقال عبد العزيز المسعودي عن « الشعـر والتقدم »، الذي نشر عـام 1903، حيث حاول الشعراء أن يطرحوا مشاكل رسالة الشعر، ومحاولات حلها، وتحديد دور الشعـر، وامكانية تطوير النظام التقليدي للقصيدة، والانصراف عن الفنـون المعتادة، كالهجـاء والمديـح.

ولقد عارضوا الشعر القديم كوعاء للمعلومات اللغوية، ونمـاذج كاملة من فنون البلاغة، ومجموعة من معلومات العرب التقليدية عـن العالم — عارضوه بشعر عاطفي معاصر، وعبروا عن كل انطلاقـات النفس البشرية بمحاولة اختيار شكل الشعر الحـر. (21)